تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحج - الآيات : 19 - 24

هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ، يصهر به ما في بطونهم والجلود ، ولهم مقامع من حديد ، كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ، إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ، وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد

( الحج : 19 - 24 )

شرح الكلمات:

خصمان: خصم مؤمن وخصم كافر كل واحد يريد أن يخصم صاحبه.

اختصموا في ربهم: أي في دينه.

قطعت لهم ثياب: أي فصلت لهم ثياب على قدر أجسامهم.

يصهر به ما في بطونهم: أي يذاب بالحميم وهو الماء الحار من شحوم وغيرها.

مقامع من حديد: جمع مقمعة وهى آلة من حديد كالمجن.

وذوقوا عذاب الحريق: أي يقال لهم توبيخا وتقريعا: ذوقوا عذاب النار.

ولؤلؤا: أي أساور من لؤلؤ محلاة بالذهب.

إلى الطيب من القول : هو شهادة أن لا إله إلا الله.

إلى صراط الحميد : أي إلى الإسلام إذ هو طريق الله الموصل إلى رضاه وجنته.